



أبطال حمص وبيروز وجبال الزاوية ودرعا وريف دمشق، يا من تعانون وتذبحون لأشهر وسط صمت دولي مخزي وعجز سقيم عربي، نعتذر إليكم.

نعتذر لأنكم تذبحون كل يوم فنصلت بعجز وقهراً ولا نمد لكم يد العون، عذرًا فثورتنا لم تنته بعد.

نعتذر لأعراضكم فأعراض مصر أيضاً انتهكت بالأحذية العسكرية وبالأسنة الجبناه السفلة.

نعتذر لمن تبرقع ممن كنا نعدهم شيوخاً أفالضل، لنجدتهم عمالء سلطة تبرقعوا بمسح الجوخ ونسوكم كما طالبوا أن ننساكم.

نعتذر لعجزنا عن نصرتكم والتي يصر البعض هنا أن جل ما يقدمونه لكم هو الفعاليات والاحتفاليات.

نعتذر لأن نواب البرلمان، والذي ندعوه (برلمان العسكري)؛ تعذر بالاتفاقات الدولية للسماح بالسفن الإيرانية للعبور لقتلكم.

فهؤلاء هم عمالء العسكري.

نعتذر لأن بطلاجية وشبيحة بشار الأسد يعتدون على أرض الكثابة مصر، ويدعم من أنها وخنوع ممن يدعون ثوريتها، فثورتنا لم تنته بعد.

نعتذر لأنكم لم تجدوا في مصر الملاذ الآمن فالتجأت ألف من اللاجئين السوريين للبيبا التي أنهت لتوها حرها مع الطاغية.

نعتذر لأننا نشغل بصراعات جانبية في مجلس الشعب (طالب بإلغاء اللغة الانجليزية) ولا تفتح فمها لما يحدث لكم.

نعتذر لأن مندوب (بارك) - أي نعم مندوب مبارك - في الأمم المتحدة: رفض تسليحكم لتدافعوا عن أنفسكم أو تموتوا بشرف!

نعتذر لأن الإسلاميين بمصر لن ينصرنكم إلا بالفعاليات والمحفلات والأناشيد فهم لا زالوا يرسفون في أغلال نظام مبارك بالخوف والجبن والخنوع.

نعتذر لأن أبناء مصر لا يملكون قولاً لجامعة (الخيانة) العربية، والتي وقفت في صف الطاغية القاتل ليذبحكم.

لقد سرقت الثورة المصرية ببعض التسويفات والصفقات السياسية التي مالت على دماء الشهداء وانحازت للقتلة ولا تزال ألسنة بعض هؤلاء اللصوص السرقة تحاول أن تؤمن مخرجاً آمناً لحفظ ما تبقى من النظام في صالح أعداء مصر.

لذا؛ لا تستعجبو من التبريرات والتفسيرات التي تسوق لكم لماذا عبرت السفن الإيرانية لقتلكم ونبحكم!!

ما تزال تحدث في مصر مذابح وتصفيات يسكنها الإعلام العميل الذي لم يظهر بعد، ويتجاوزها برلمان العسكر (مجلس الشعب)، في محاولة لخداع الشعب وتخيشه.

ولسنا في شك أن ما يحدث في مصر، سيحدث مثله مرة أخرى في سوريا كما حدث في اليمن ويحاولون تمريره بليبيا الآن؛ من أن بعض أطراف المعارضة ستتلاعب بكم حتى لكان ثورتكم ودماء شهدائكم لم تكن.

لا نعلم كم من السفن الإيرانية أو الروسية أو الإسرائيلية لتحاصر سوريا أو حتى تشارك في قصفها وتدمير شعبها، ولكننا نعلم أنها ستمر وتتابع المرور طالما سرق ثورتنا بعض اللصوص واستولوا عليها.

وجهة نظر معارضي الخارج السوريين بما يحدث في مصر، إنها الثورة المنتصرة، عذرًا لا أعلم كيف وصلهم هذا الانطباع الساذج أو من أين، ولكنهم لا يستحقون أن يمثلونكم فهم يرون الثورة المنكوبة المذبحة بمصر ثورة منتصرة فكيف سيرون دماء شهدائكم.

نحن في مصر، الشعب والثورة، معكم قلباً وقالباً ضد المذابح الطائفية التي تحدث ضد شعب سوريا، نحن مع الجيش السوري الحر؛ وإن كنا نرحب في دعمه مباشرة ولكن يمنعنا المتسللون على ثورتنا وبرلمان العسكر من دعمكم!

نعلم أن الكل يتآمر عليكم، ونعلم أيضًا أنكم منتصرون –بإذن الله–!

نتمنى لكم النصر كما نؤمن بأنكم أهل لهذا النصر، نطلب منكم التطهير، تطهير النفوس والعقول من المواقف الهاشة الضعيفة، نطالبكم بالوقوف ضد دعاة الفصل والتقسيم.

ونطلب منكم أن تنصرونا في ثورتنا المذبحة بمصر.

المصادر: